



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Dr. Asaad Hmood Abdulla

Younis Ghanem Abd

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :
asaad.h.abdullah@tu.edu.iq

Keywords:

Effect

strategy

SWAT

Acquisition

Philosophy

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 4 Jan. 2022

Accepted 17 Aug. 2023

Available online 30 June 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Impact of the SWOT Strategy on Acquiring Psychological Concepts among Fifth Grade Literary Students in the Subject of Principles of Philosophy and Psychology

A B S T R A C T

The aim of the research is to identify the effect of the SWOT strategy on acquiring psychological concepts among fifth grade literary students in the subject of Principles of Philosophy and Psychology. The research sample consisted of two experimental groups (B), w=]

J]-==hich will be studied according to the SWOT strategy, 7==with (31) students, , While Division (A) the control 88o9-o9987oo8uotu08o9o8o8]=]1huuo-079group is taught according to the usual method, consisting of (29) students. The researchers conducted parity between the two research groups in the following variables: chronological age calculated in months, the educational level of the fathers, the educational level of the mothers, the general average for the previous academic year, IQ test. The researchers formulated the behavioral objectives of the subjects distributed over the first four levels of Bloom, and the researchers prepared (30) teaching plans for teaching the two research groups.

A plan for each group and two of them were presented to a group of jury members to find out their validity and suitability for the students of the fifth literary grade. The difficulty of its paragraphs, the power of distinguishing its paragraphs, and the effectiveness of its incorrect alternatives, and after applying the two research tools, the experimental group outperformed the control group in the test of acquiring psychological concepts.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.6.2.2023.19>

أثر استراتيجية SWOT في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة

مبادئ الفلسفة وعلم النفس

د. اسعد حمود عبد الله/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

يونس غانم عبد/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

هدف البحث التعرف على أثر استراتيجية SWOT في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وفي ضوء هدف البحث وضع الباحثان فرضية (صفريية واحدة) , اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتي التجريبية والضابطة الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم النفسية . تكونت عينة البحث من مجموعتين التجريبية (ب) التي ستدرس وفق استراتيجية SWOT, بواقع (٣١) طالباً, في حين شعبة (أ) المجموعة الضابطة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية, بواقع (٢٩) طالباً, وأجرى الباحثان تكافؤاً بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني محسوباً بالشهور , المستوى الدراسي للآباء , المستوى الدراسي للأمهات, المعدل العام للعام الدراسي السابق , اختبار الذكاء) . صاغ الباحثان الأهداف السلوكية للموضوعات موزعة على المستويات الاربعة الأولى لبلوم وأعدّ الباحثان (٣٠) خطة تدريسية لتدريس مجموعتي البحث, بواقع (١٥) خطة لكل مجموعة وعرض اثنتين منها على نخبة من المحكمين لمعرفة صلاحيتها وملاءمتها لطلاب الصف الخامس الأدبي .وأعدّ الباحثان أداة للبحث, إذ تمثلت باختبار اكتساب المفاهيم النفسية في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس, تَكون الاختبار من (٣٦) فقرة, وتأكّد الباحثان من صدقه وثباته ومستوى صعوبة فقراته, وقوة تمييز فقراته, وفاعلية بدائله غير الصحيحة, وبعد تطبيق أداتي البحث تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النفسية.

الكلمات المفتاحية: أثر، استراتيجية ، SWAT ، اكتساب ، فلسفة

مشكلة البحث:

إن تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس مازال في الإطار الاعتيادي، ذلك ان الأساليب الاعتيادية المتبعة في تدريس تلك المادة تؤكد على الحفظ والاستظهار ولا تهتم بربط المعلومات بعضها ببعض فضلاً عن انها تهمل النواحي التطبيقية والتي تحث على التفكير والاستنتاج والتحليل والتعميم، وأن الكثير من المدرسين يجهلون الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة؛ مما يصعب عليهم غرس المعلومات في نفوس الطلاب (محمد وآخرون، ٢٠١٢: ١٣١).

ومن هنا جاءت فكرة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة كرد فعل للدور السلبي الذي يؤديه المعلم والمتعلم في العملية التعليمية واصبحت على شكل توجيه اسئلة او مناقشات أو اثاره مشكلة أو محاولة اكتشاف أو فرض الفروض أو المقارنة أو اتخاذ قرار وهي عملية موجهة تستهدف التنظيم والموازنة العلمية للعوامل المختلفة التي تدخل في العملية التعليمية كطبيعة المتعلم ومواد التعليم والموقف التعليمي، وتعد طريقة التدريس من اهم الاركان التي تبنى عليها العملية التعليمية اذ تمثل عنصراً هاماً من العناصر الرئيسية المكونة للمنهج فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التربوية والمحتوى المعرفي كما انها تؤدي دوراً

في تحقيق هذه الاهداف لأنها تحدد دور كل من المعلم و المتعلم في العملية التعليمية وتحدد الوسائل والاساليب والانشطة الواجب استخدامها (الهاشمي و الدليمي ٢٠٠٨ , ١٩)

وتعد المفاهيم من المكونات الاساسية والضرورية لأي مادة دراسية كانت لا سيما مادة الفلسفة وعلم النفس والتي تحتاج الى تنمية التفكير لدى الطلبة وقدرتهم على البحث والتحليل والتي تؤدي بدورها الى مساعدتهم في حل ما يواجهون من مشكلات واكتساب المعارف وتبادلها مع الاخرين (الفتلاوي , ٢٠٠٤ : ٢ - ٤)

من وجهة نظر الباحثان اثناء عمله في مجال التدريس وجد الباحثان ان هنالك ضعفا في اكتساب المتعلمين للمفاهيم النفسية، وان السبب في ذلك يعود إلى أن مادة علم النفس تحتوي على مفاهيم عدة اغلبها مفاهيم مجردة وهذا السبب يعود الى عدم قدرة الطالب على فهمها واكتسابها مالم تقدم تلك المفاهيم من قبل المعلم بطريقة تساعد المتعلمين وتجذب انتباههم.

وبناء على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي:-

هل لاستراتيجية SWOT اثر في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس .

ثانياً : أهمية البحث.

إن طرائق التدريس كانت ولا زالت ذات اهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس , ولذلك فقد ركز التربويون جهودهم البحثية طوال القرن الحالي على طرائق التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية لتحقيق الاهداف التي يصبوا اليها النظام التربوي.(كاتوت, ٢٠٠٩ : ٦٨)

فينبغي للمدرس أن يكون مقنعاً ليس فقط للمادة الدراسية , بل لابد له من استراتيجية وطريقة وأسلوب , يستطيع بواسطتها إيصال المعلومات والمهارات الى الطلاب , بأسلوب شائق , وجذاب يثير دافعيتهم نحو التدريس , ويحفزهم على التفاعل الإيجابي في الموقف التعليمي .(طاهر , ٢٠٠٩ : ١٧).

يرى الباحثان لابد من استخدام طرائق تدريس حديثة التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية من خلال تفاعله داخل غرفة الصف مثل استراتيجية SWOT التي تركز على المتعلم اساس العملية التعليمية.

ان المحتوى المعرفي لمادة الفلسفة وعلم النفس بكل ما يتضمنه من مفاهيم وقوانين تتلاحم لتشكّل علاقات وثيقة فيما بينهما يجعلها مادة جافة ومعقدة، مما يدفع بعض المتعلمين الى حفظ مفاهيمها والأمثلة لاجتياز الاختبارات التحصيلية، فلا بد من التفكير بمداخل تدريسية حديثة تساعد المتعلمين على

بناء المعرفة بصورة ذات معنى ويستطيعون ادراك وفهم العلاقات بين مكونات هذه المعرفة والانتقال من طور التحصيل الدراسي الى طور تنمية التفكير (ابو زينه : ٢٠١٠، ٨٩)

تهتم الطرائق والأساليب والاتجاهات التربوية الحديثة بتدريس المفاهيم، إذ ترتبط هذه المفاهيم في شبكة من العلاقات تظهر الهيكل البنائي لكل ميدان معرفي، وتساعد في توسيع خبرة المتعلم، واستمرار تعلمه، وتشكل المفاهيم ايضاً المساعدة الضرورية للسلوك المعرفي عند المتعلم بوسيلة يستطيع ان يساير بها النمو في المعرفة وتبسيط مهام التعلم وتساعد على تخزين المعلومات المماثلة بطريقة فاعلة، وتلغي الحاجة الى تناول كل جزء من اجزاء المعرفة على أنه جزء منفصل (خضر، ٢٠٠٦: ٣٣٥).

وتختص مادة الفلسفة وعلم النفس، بدراسة السلوك البشري والشخصية الإنسانية، واكتشاف الفرد لقدراته ونواحي القوة والضعف في شخصيته ، ويرى علماء النفس : أن علم النفس لا يمكن دراسته بشكل نظري فقط، فأى مفهوم أو قانون يرتبط بعلم النفس يحتاج للقيام بالتجارب والملاحظات المنظمة والخاضعة لشروط دقيقة ، بحيث يمكن فهم السلوك البشري وتفسيره (الحمادي، ١٩٩٩: ١٣٤) .

ويعدُّ اكتساب المفاهيم مسألة بالغة الأهمية لدى معظم المهتمين في الميدان التربوي ؛ لأن جميع أنواع التعلم والتفكير تتضمن المفاهيم التي توسع آفاق المعرفة وتسهل عملية الاتصال وتبادل المعلومات مع الآخرين بشكل سريع وفعال ، وتساعد المفاهيم كذلك في فهم الحقائق والمعلومات لدى المتعلم ؛ لأنها تشكل نظاماً لحفظ المعاني ووضع المعلومات في مكانها المعرفي المناسب (نزال، ٢٠٠٢: ٣٧)

واما تدريس المفاهيم في الدراسات التربوية والنفسية تجعل المادة اكثر ثباتا ، فضلا انها تجعل مادة الفلسفة وعلم النفس تثير التساؤل وتتحدى الفكر وتساعد في حل بعض صعوبات التعلم . (الحيلة ، ١٩٩٩ : ٨)

ومما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي فيما يأتي :-

١- أهمية استراتيجية SWOT كونها من الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد الطالب من الوصول للمعرفة

٢- أهمية المادة للطلاب كونها وسيلة لتعليم سلوكيات الفرد الصحيحة وبناء شخصية المتعلم المثالي .

٣- أهمية المرحلة الاعدادية لأنها تهيئ الطلاب وتعمل على اعدادهم لمرحلة مهمة هي المرحلة الجامعية.

٤- أهمية اكتساب المفاهيم باعتبارها من الاهداف المعرفية الاساسية للتعلم في مختلف المراحل.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

أثر استراتيجية SWOT في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس .

رابعاً : فرضيات البحث : في ضوء هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفريّة الاتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الفلسفة وعلم النفس باستراتيجية SWOT وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم .

خامساً : حدود البحث

١. الحد المكاني : طلاب الصف الخامس الأدبي مدرسة اعدادية الشرقاط للبنين وهي احد

المدارس النهائية والتابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية الشرقاط .

٢. الحد المعرفي : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٣. الحد الزمني : الفصلين الدراسيين الأول والثاني من الجزء الثاني لمحتوى كتاب الفلسفة وعلم

النفس المقرر لطلبة الصف الخامس الأدبي ط ١١، لسنة ٢٠٢١.

سادساً : تحديد المصطلحات

استراتيجية (SWOT) عرفها كل من :- خمائل رضا (٢٠٢٠)

- استراتيجية تحليل رباعية تتكون من اربعة عناصر هي :
- القوة: عناصر القوة في المفهوم والتي تميزه عن غيره من المفهومات.
- الضعف: نقاط الضعف في المفهوم .
- الفرص: وهي التي يمكن أن تأتي من خارج اكتساب المفهوم وقد تؤدي على سبيل المثال إلى زيادة في تعلمه .

التعريف النظري : هي استراتيجية التي يمكن من خلالها تحديد نقاط القوة و الضعف و ادراك نوعية التهديدات واستثمار الفرص المتاحة والمؤثرة في المادة التعليمية .

التعريف الاجرائي : استراتيجية تدريس قائمة على نظرية التدريس الفعال يتبعها الباحثان في تدريس للمجموعة التجريبية بتوظيف الطلاب لعملياتهم العقلية من اجل اكتساب المفاهيم النفسية وذلك من خلال اربعة عناصر للاستراتيجية المتمثلة بالقوة والضعف والفرص والمخاطر وهي عناصر تحليل المفهوم.

الاكتساب: عرفه كل من :- زابر وداخل (٢٠١٥) : بأنه: "كمية المعلومات المترتبة التي يكتسبها الفرد عن طريق تعرضه إلى مواقف تعليمية مختلفة لتكوّن له المخزون السلوكي لكي يُظهر أفعاله في حياته العملية"(زابر وداخل، ٢٠١٥: ١٥٢).

التعريف النظري للاكتساب : مجموعة من المعلومات التي يكتسبها المتعلم من خلال تعرضه للمواقف التعليمية المختلفة التي تساعد في تعلم انماط جديدة للاستجابة او تغير أنماط استجابته القديمة.

التعريف الإجرائي للاكتساب: باستطاعة المتعلمين (عينة البحث) في تطبيق المفاهيم النفسية وذلك من خلال تعريف ، وتميز ويقاس بالدرجات التي يحصلون عليها المتعلمين من خلال اجابتهن عن اختبار الاكتساب المعد لأغراض البحث الحالي ويطبق في نهاية التجربة.

المفهوم: عرفه كل من :- ٢- السامرائي والخفاجي (٢٠١٤) إنه: "تصور عقلي مجرد لأحداث أو لفئة من المعلومات أو السلوكيات تتكون عن طريق الخبرات المتتابة يجمعها عناصر مشتركة ويمكن التعبير عنها برمز أو مصطلح أو بكلمة مفردة أو بتركيب إضافي" (السامرائي والخفاجي، ٢٠١٤: ٢٧).

التعريف النظري للمفهوم: مجموعة من الآراء والافكار المشتركة في شيء ما والتي تسعى الى المساعدة في جعلها مفهومة بشكل اكثر وضوحاً.

التعريف الاجرائي للمفهوم : مجموعة المفاهيم النفسية المجردة والواردة في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي والتي تدرس لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصلون عليها من خلال إجابتهن عن الاختبار الذي أعده الباحثان لهذا الغرض.

الفصل الثاني جوانب نظرية

استراتيجية (SWOT)

تعد استراتيجية التدريس بنحو عام مجموعة متجانسة من الخطوات المتتابة يمكن للمعلم تحويلها إلى طرائق ومهارات تدريسية تلائم طبيعة المعلم والمتعلم والمقرر الدراسي وظروف الموقف التعليمي والإمكانيات المتاحة لتحقيق هدف أو أهداف محددة مسبقة. (عطية ، ٢٠٠٩ : ٣٠)

▪ SWOT هي اختصار للمصطلحات الآتية :

نقاط القوة (Strengths) نقاط الضعف (Weaknesses) .
الفرص (Opportunities) التهديدات. (Threats).

استراتيجية تحليل (S.W.O.T) استراتيجية منهجية مصممة لمساعدة على تحسين الأداء لدى الافراد ، وزيادة إمكاناتهم ، وإدارة المنافسة ، وتقليل المخاطر. تدور (SWOT) حول اتخاذ قرارات أفضل سواء كانت كبيرة ام صغيرة. وبمجرد إتقان الاستراتيجية، يحسن أداء الافراد. (Gomer & Hille, 2015, 1)

ظهرت استراتيجية (SWOT) بعد عقد من البحث في معهد ستانفورد للأبحاث بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٧٠. اذ لاحظت العديد من الشركات الأمريكية احباط استثماراتها المالية الكبيرة في تخطيط الأعمال الاستراتيجية و قد فشلت في تحقيق نتائج مقبولة. لذلك بدأ مشروعاً في جامعة ستانفورد لتطوير طريقة أفضل للتخطيط الاستراتيجي. (Gomer & Hille, 2015, 2) .

استخدام استراتيجية SWOT في التدريس:

وتتضمن هذه الاستراتيجية تصنيفاً للعوامل الداخلية وتتمثل بنقاط القوة والضعف ، والعوامل الخارجية مثل الفرص والمخاطر (S.W.O.T). وأشار (امبو سعدي واخرون ، ٢٠١٩) انها تساعد على قيام الطلبة بدراسة الظاهرة العلمية من جوانب متعددة من خلال تحديد نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة والمهددات أشياء مستقبلية ويمكن أن تكون خارجية ويتم تنفيذها في أي وقت يراه المعلم مناسباً في الحصة وهي مناسبة في الموضوعات التي تتطلب دراسة من جوانب متعددة. (امبو سعدي واخرون ، ٢٠١٩ : ٣٣٣)

يمكن تطبيق استراتيجية (S.W.O.T) من اكتساب نظرة ثاقبة في الماضي والتفكير في الحلول الممكنة للمشاكل الحالية أو المحتملة أمراً حيوياً. وهي إحدى الأطر العملية التي تساعد المعلمين على تكييف عملية التدريس وانشطة التعلم وفقاً لاحتياجات المتعلمين الذي يخدم تعلمهم. وتساعد على تحسين أداء في البرنامج التعليمي ، واستخدام موارد التعلم ، وفهم سياق البرنامج ، واتخاذ القرارات ، والتواصل مع المتعلمين. (Bryson, 2004, 56)

يعد تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر (SWOT) أحد أدوات التي توفر المعلومات من التحليل البيئي ونقسمها إلى (مواطن القوة والضعف) والقضايا والعوامل الخارجية (الفرص والتهديدات). (Ifediora, Idoko, & Nzekwe , 2014,23)

القوة : عناصر القوة في الموضوع التي تميزه عن غيره من الموضوعات وهي اختصار لكلمة Strengths. ونقاط القوة هي الصفات التي تمكن المعلم من إنجاز المهمة التعليمية. و هي سمات أو خصائص داخل الموضوع و تعتبر مهمة للتنفيذ والنجاح النهائي للموقف التعليمي. يمكن أن تكون نقاط القوة ملموسة أو غير ملموسة.

الضعف : نقاط الضعف في الموضوع وهي ترجمة لكلمة Weaknesses . وهي لها علاقة بالعوامل الداخلية التي يمكن أن تحول دون تحقيق نتيجة التعلم. وازدياد نقاط الضعف هذه يؤثر على النجاح والنمو. ونقاط الضعف هي العوامل التي لا تفي بالمعايير التي يفترض الالتزام بها. نقاط الضعف قابلة للتحكم ويجب القضاء عليها. وتكون نقاط الضعف عدم وضوح الموضوع، ونقص في المهارات... إلخ.

الفرص : و هي التي يمكن أن تأتي من خارج الموضوع وقد تؤدي على سبيل المثال إلى زيادة المعلومات وأيضاً يمكن أن تؤدي لزيادة فرص التعلم، وهي ترجمة لكلمة Opportunities . و تتعلق بالعناصر الخارجية التي ستكون مفيدة في تحقيق الأهداف المحددة. وتنشأ هذه عندما يمكن للمعلم الاستفادة من الظروف في بيئته لتخطيط وتنفيذ خطوات التدريس التي تمكنه من أن يصبح أكثر فاعلية. يمكن للتدريس الحصول على ميزة الفاعلية من خلال الاستفادة من الفرص.

المخاطر: وهي التي يمكن أن تأتي من خارج الموضوع وتسبب اضطرابات الموضوع وهي ترجمة لكلمة Threats تنشأ عندما تهدد الظروف في البيئة الخارجية موثوقية المعلومات في الموقف التعليمي. وأنها تزيد من الضعف عند ارتباطها بنقاط الضعف. التهديدات لا يمكن السيطرة عليها. عندما يأتي تهديد ، يمكن أن يكون الاستقرار. من بين التهديدات المحتملة التي ستكون حاسمة لأي تحليل صورة سلبية عامة ، تكنولوجيا متغيرة باستمرار ، وسلوك تنافسي ، إلخ. (Khamova, 2013, 33)

اكتساب المفاهيم النفسية:

أن ثورة المعلومات وما صاحبها من تزايد في حجم المعرفة جعل من الصعوبة تزويد المتعلمين بكل ما هو مطلوب في مختلف المعارف، فظهرت الحاجة الى التركيز على المفاهيم والمهارات الأساسية في المناهج الدراسية المستخدمة في المراحل الدراسية المختلفة (العدوان ومحمد ، ٢٠١٢ : ٤٧) .

أنواع المفاهيم

اختلف الباحثون والتربويون في تقسيمهم للمفاهيم وتصنيفها فذهب (الزند، ٢٠٠٤) إلى أن المفاهيم على أربعة أصناف هي:

- مفاهيم بسيطة: وهي مفاهيم تشتق من المدركات الحسية مثل الصوم.
- مفاهيم مركبة (علائقية): وهي مفاهيم تشتق من المفاهيم البسيطة مثل صوم الوصال.
- مفاهيم تصنيفية: وهي المفاهيم المشتقة من خصائص تصنيفية مثل الأسرة، الطلاق.
- مفاهيم عمليات: وهي مفاهيم مشتقة من العمليات مثل البيع على بيع الغير (الزند، ٢٠٠٤: ٢٨٨).

يختلف المفهوم عن الحقيقة من حيث الأبعاد الآتية:

- ١- التمييز أو التصنيف: إذ يكون المفهوم أكثر قدرة في تلخيص المعارف والخبرات الإنسانية، مثلاً (مفهوم الجبل يختلف عن مفهوم التل، ومفهوم البحيرة يختلف عن مفهوم الخليج) .
- ٢- التعميم: يمكن تعميم المفهوم على مجموعة من الأشياء أو المواقف أو الظواهر أو الأفكار، وهو بهذا يكون أكثر شمولية من الحقيقة .
- ٣- الرمزية: فالتجريد من السمات الأساسية للمفاهيم، والتجريد هنا يكون أكثر مما هو عليه الحال بالنسبة للحقائق (سليمان ونافع، ٢٠٠١، ص ٢٠٧) .

دراسات سابقة : القسم الأول : استراتيجية (SWOT) كمتغير مستقل:

ت	اسم الباحثان وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	نوع المادة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
١	ظاهر، خمائل رضا ٢٠٢٠	العراق/ بغداد	التعرف	الخامس الادبي	٦٢ طالبة	مبادئ	اختبار اكتس	الاختبار التائي لعينة	وجود فرق ذو دلالة

استراتيجية VOT	الذات	المفاهيم النفسية	مستقلتين ، ومعاً	إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و مجموعتي البند (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم ولصالح طالب المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال استراتيجية SWOT.
----------------	-------	------------------	------------------	--

القسم الثانى : دراسات سابقة تناولت اكتساب المفاهيم :

ت	اسم الباحثان وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم وجنس الع	المادة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
٢	العزاوي, محمد جاسم محمد (٢٠٢٠)	العراق تكريت	التعرف" أثر انموذج تراجيست و ونز اكتساب المفاه النفسية لدى طلبة الصف الخامس الاد وتتمية التمثيل المعر لديهم	الخامس الادبي	١١٤ طالباً	مبادئ الفقه وعلم الفقه للصف الخاء الادبي	اختبار لاكتساب المفاهيم والتعرفي	استعمل الباحثان تح البيانات الأحادي واخت شيفيه	وجود فرق ذو دلالة احص بين درجات درجات الطلبة المجموعة التجريبية ودرج الطلاب المجموعة الضابط ولصالح المجموعة التجبر في اختبار اكتساب المفاه والتمثيل المعرفي

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءات، التصميم التجريبي للبحث:-

وهو من أهم الإجراءات التي يقوم بها الباحثان لأن التصميم التجريبي هو الهيكل السليم

والاستراتيجية التي تضبط البحث. وكما موضح في التصميم الاتي:

المجموعات	المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	الاختبار البعدي
التجريبية	استراتيجية SWOT	اكتساب المفاهيم	اختبار اكتساب المفاهيم
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

التصميم التجريبي للبحث شكل (١)

ثالثاً: - مجتمع البحث وعينته: -

أ-مجتمع البحث: حصل الباحثان إحصائية من قسم التخطيط والاحصاء في المديرية العامة لتربية صلاح الدين بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية للعلوم الانسانية إذ ضم مجتمع البحث جميع طلاب الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز قضاء الشرجاء للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

ب- عينة البحث: بعد تحديد مجتمع البحث قام الباحثان بتحديد عينة البحث قصديا , ولعدم وجود مدرسة إعدادية او ثانوية في مركز قضاء الشرفاء تحتوي على شعبتين او اكثر للصف الخامس الأدبي, ارتأى الباحثان اختيار إعدادية الشرفاء للبنين لتطبيق تجربته للأسباب الآتية:-

وذلك لقرب المدرس من محل سكن الباحثان و وجود شعبتين من طلاب الصف الخامس الادبي و التسهيلات المقدمة من قبل إدارة المدرسة وتعاونهم مع الباحثان .

ومن خلال الاختيار العشوائي البسيط اختار الباحثان شعبة (أ) للمجموعة التجريبية والتي تدرس وفق استراتيجية SWOT , وشعبة (ب) للمجموعة الضابطة والتي تدرس وفق الطريقة التقليدية وقد بلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (٦٠) طالبا موزعين على بواقع (٣١) طالبا للتجريبية و(٢٩) طالبا للضابطة, وقد استبعد الباحثان الطلاب الراسبين والبالغ عددهم طالبا واحدا , وبذلك اصبحت عينة البحث مكونة من (٥٩) طالبا وبواقع (٣٠) طالبا في للتجريبية و(٢٩) طالبا في للضابطة .

رابعاً:- تكافؤ مجموعتي البحث:

١- الذكاء: استعمل الباحثان اختبار (رافن Raven) لسهولة تطبيقه , وسبق استعماله من كثير من الباحثين ولما يمتلكه من صدق وثبات ولكونه من الاختبارات التي جرى تقنينها على البيئة العراقية, طبق الاختبار قبل بداية التجربة على أفراد المجموعتين وبعد تصحيح الإجابات وجمع الدرجات التي حصل عليها كل طالب ومعاملتها إحصائيا بلغ المتوسط الحسابي للتجريبية (٤٠,٩٦) والمتوسط الحسابي للضابطة (٤١,٠٣) في حين بلغ الانحراف المعياري للتجريبية (٤,١٠) والانحراف المعياري للضابطة (٤,١٨) ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين استعمل اختبار (t-test) فأتضح ان الفرق لم يكن ذو دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة (t-test) المحسوبة (٠,٠٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٧) مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان في الذكاء والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

قيمة (t-test) المحسوبة والجدولية في متغير الذكاء لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test) (القيمة التائية)		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٤٠,٩٦	٤,١٠	٠,٠٦	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٩	٤١,٠٣	٤,١٨			

٢- درجات المعدل للعام الدراسي السابق (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

حصل الباحثان على درجات المعدل لجميع المواد للصف الرابع الأدبي وكافاً الباحثان بين مجموعتي البحث في هذه الدرجات، فبلغ المتوسط الحسابي للتجريبية (٦٣,٠٠) والمتوسط الحسابي للضابطة (٦٢,٧٦)، وبلغ الانحراف المعياري للتجريبية (٦,٥٢)، والانحراف المعياري للضابطة (٥,٣٨)، ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين استعمل اختبار (t-test)، واتضح ان الفرق لم يكن ذو دلالة إحصائية وبلغت قيمة (t-test) المحسوبة (٠,١٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٧) مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان في درجات المعدل العام والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) قيمة (t-test، التائية) المحسوبة والجدولية في درجات المعدل العام الدراسي السابق لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test) (القيمة التائية)		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٣,٠٠	٦,٥٢	٠,١٦	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٩	٦٢,٧٦	٥,٣٨			

٣- العمر الزمني محسوباً بالأشهر: من خلال استمارة المعلومات التي نظمها الباحثان ووزعها على الطلاب حصل على أعمار الطلاب، وتم حساب أعمار طلاب مجموعتي البحث بالأشهر، فبلغ المتوسط الحسابي للتجريبية (١٩٥,٩٠) والمتوسط الحسابي للضابطة (١٩٥,٥٥) وكان الانحراف المعياري للتجريبية (٣,٢١) والانحراف المعياري للضابطة (٢,٩٠) ولمعرفة دلالة الفرق بين اعمار الطلاب في مجموعتي البحث استعمل اختبار (t-test) واتضح ان الفرق لم يكن ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ بلغت قيمة (t-test) المحسوبة (٠,٤٤) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٧) مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان في العمر الزمني والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) قيمة (t-test، التائية) المحسوبة والجدولية في متغير العمر الزمني لمجموعتي البحث .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test) (القيمة التائية)		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٩٥,٩٠	٣,٢١	٠,٤٤	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٩	١٩٥,٥٥	٢,٩٠			

٤-التحصيل الدراسي للآباء: حصل الباحثان عن طريق استمارة المعلومات الموزعة على مجموعتي البحث على بيانات التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث واتضح بأنهما متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء وأظهرت نتائج البيانات باستعمال (مربع كاي)، أن قيمة (كا^٢) المحسوبة (٢,٦٣) وهي اصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول (٤) .

جدول (٤) تكرارات التحصيل لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة وإعدادية	معهد وبكالوريوس	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٠	٧	١٣	٢,٦٣	٥,٩٩	غير دالة
الضابطة	٥	١٤	١٠			

٥-التحصيل الدراسي للأمهات: من خلال استمارة المعلومات التي أعدها الباحثان حصل على البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث، واتضح بأنهما متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات، وظهت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أن قيمة (كا^٢) المحسوبة (٠,٢٥) وهي اصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٢) و جدول (٥)

تكرارات التحصيل لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة وإعدادية	معهد وبكالوريوس	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١١	١٠	٩	٠,٢٥	٥,٩٩	غير دالة
الضابطة	١٠	٩	١٠			

خامسا: تحديد المتغيرات الدخيلة وضبطها: ولابد من ضبط المتغيرات، وقد حاول الباحثان قدر المستطاع ضبط هذه المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في السلامة الداخلية والخارجية للتجربة، لأن ضبطها يؤدي إلى نتائج دقيقة ومن هذه المتغيرات

- ١- **الحوادث المصاحبة:** كانت الظروف التجريبية تسير بتشابه تام في المجموعتين ولم تتعرض تجربة البحث إلى ما يعرقل خطوات سير التجربة، ماعدا بعض العطل، وعوضت الدروس بأيام دراسية أخرى.
- ٢- **الاندثار التجريبي:** يقصد بالاندثار التجريبي الأثر المتولد من ترك عدد من الطلاب الخاضعين للدراسة انقطاعهم عنها وعلى الرغم من حدوث حالات تغيب اعتيادية جدا وضئيلة لطلاب المجموعتين إلا أن ذلك لم يؤثر في سير التجربة لذا امكن تقادي أثر هذا العامل.
- ٣- **اختيار أفراد العينة:** اختار الباحثان أفراد العينة بالطريقة العشوائية وتمت مكافاتها إحصائيا بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، فضلاً على ظروف الطلاب التي تكاد تتشابه لانتمائهم لبيئة اجتماعية واحدة.
- ٤- **النضج:** قد تحدث تغيرات بيولوجية أو نفسية أو عقلية على الفرد ذاته الذي يخضع للتجربة في أثناء مدة التجربة، بحيث تؤثر سلباً أو إيجاباً على نتائج التجربة ولما كانت مدة التجربة واحدة للمجموعتين فإن هذا العامل لم يكن له أثر في البحث الحالي.
- ٥- **أدوات القياس:** استخدم الباحثان اداة قياس موحدتين للمجموعتين لقياس اكتساب المفاهيم النفسية إذ قام الباحثان بإعداد اداة البحث وطبقها على مجموعتي البحث في وقت واحد، وقد تميزت الأداتين بالصدق والثبات وبالإضافة إلى أن الباحثان قام بتصحيح الإجابات بنفسه .
- ٦- **أثر الإجراءات التجريبية:** حاول الباحثان الحد من تأثير هذا العامل لتحقيق السلامة الخارجية للتصميم التجريبي، ولتعميم نتائج التجربة خارج نطاق عينة البحث لذا تتطلب التجربة بعض الإجراءات التجريبية والتي تتمثل في:
 - أ- **سرية البحث:** اتفق الباحثان مع إدارة المدرسة على سرية البحث وعدم إخبار الطلاب والهيئة التدريسية بطبيعة البحث وأهدافه لضمان استمرار نشاطهم وتعاملهم مع التجربة تعاملًا طبيعيًا.
 - ب- **المادة الدراسية:** كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي موضوعات كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) .
 - ج- **التدريس:** قام الباحثان بتدريس طلاب مجموعتي البحث على النحو الذي يضيفي درجة من الدقة والموضوعية، وذلك للحد من تأثير هذا العامل في سلامة التجربة ونتائجها لان تخصيص مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، فربما تعزى إلى احد المدرسين وتمكنه من المادة، أو حتى إلى صفاته الشخصية أو غير ذلك من العوامل.
 - د- **البيئة التعليمية:** تلقى طلاب المجموعتين درسه في مناخ تعليمي واحد تقريبا، حيث كانت قاعات الدراسة تقريبا متشابهة من حيث الإضاءة، ودرجة الحرارة والتهوية، وعدد الشبايك .
 - هـ- **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)، إذ بدأت في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١١/١ وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٢/١٥ .

٦- توزيع الحصص الدراسية: تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث، وحسب الجدول الاسبوعي وبواقع حصة أسبوعيا لكل مجموعة .

سادسا: مستلزمات البحث: تطلب البحث القيام بما يأتي:-

أ- تحديد المادة الدراسية: تم تحديد المادة في حدود البحث وهي الفصلين الأول والثاني وذلك حسب الكتاب المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) من وزارة التربية، والتزم الباحثان بمحتوى الكتاب المقرر التي أعطيت للمجموعتين .

ب- صياغة الأهداف السلوكية: ولأعداد الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحثان بصياغة (٧٩) هدفا سلوكيا موزعة حسب مستويات تصنيف بلوم (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل) وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين واجريت بعض التعديلات الطفيفة واعتمادا على نسبة اتفاق (٨٠%) معيارا لقبول الفقرة من عدمها . وأصبحت الأهداف السلوكية بشكلها النهائي .

ج- اعداد الخطط الدراسية: تماشياً مع متطلبات إجراءات الدراسة أعد الباحثان خططاً تدريسية في ضوء الفصلين الأول والثاني من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، (١٦) خطة تدريسية للتجريبية وفق (SWOT) و(١٦) خطة تدريسية للضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، وعرض الباحثان نموذج من كل خطة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ،لبيان آرائهم وملاحظاتهم لنجاح التجربة، واجرى الباحثان بعض التعديلات ، وأصبحت الخطط بشكلها النهائي .

سابعا: أداة البحث: تطلب البحث الحالي إعداد أداة هي اختبار اكتساب المفاهيم إذ أعد الباحثان اختبارا لقياس المتغير التابع الأول (اكتساب المفاهيم النفسية) وفيما يأتي تفصيل لكيفية إعداد كل أداة:

أولاً: اختبار اكتساب المفاهيم النفسية: اتبع الباحثان عدة خطوات لإعداد هذا الاختبار تمثلت ب:-

١- تحديد المفاهيم النفسية: تم تحديد المفاهيم النفسية من الفصلين الخاصين بمادة علم النفس من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس والبالغ عددها (٣٦) مفهوما وتم عرض المفاهيم على الخبراء والمختصين وتم اختيار (١٢) مفهوماً منها ، وقد أجريت بعض التعديلات المناسبة لعدد منها.

٢- اشتقاق الأهداف السلوكية: صاغ الباحثان من المفاهيم الخاصة بالفصلين من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي (٣٦) هدفاً سلوكياً حددت على ضوء (١٢) مفهوماً نفسياً، واعتمد على ثلاث مستويات هي المستوى الاول تعريف المفهوم والمستوى الثاني تمييز المفهوم والمستوى الثالث تطبيق المفهوم، إذ أن عمليات اكتساب المفهوم تنحصر في ثلاث عمليات هي تعريف المفهوم وتمييز المفهوم وتطبيق المفهوم ويهدف التحقق من سلامة صيغة الأهداف السلوكية وتم عرضها على الخبراء وتم تعديل وصياغة الأهداف السلوكية وعدت صالحة بعد إجراء التعديلات.

٣- صياغة فقرات الاختبار: اعد الباحثان اختبار لقياس اكتساب المفاهيم عينة البحث لمعرفة أثر استراتيجية SWOT في اكتساب المفاهيم النفسية ولعدم وجود اختبار جاهز في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، أعد الباحثان اختبارا معتمدا على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، والأهداف السلوكية المحددة، وفق المستويات الثلاثة مكون من (٣٦) فقرة .

٤- صدق الاختبار: ولغرض التحقق من صدق الاختبار الظاهري قام الباحثان بعرض اختبار اكتساب المفاهيم على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس للحكم على مدى صلاحية الفقرات وملائمتها للأهداف وسلامة صياغتها، ووفقا لأرائهم عدلت بعض البدائل ولم يتم حذف اية فقرة من الاختبار .

٣- التطبيق الاستطلاعي لاختبار اكتساب المفاهيم:- طبق الباحثان الاختبار على عينة تكونت من (٣٠) طالبا العينة الاستطلاعية وهي من (اعدادية غطفان للبنين) لمعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات الاختبار، ولمعرفة وضوح فقراته، وكشف الغامض منها، ومن خلال التجربة الاستطلاعية اتضح للباحثان ان فقرات الاختبار وتعليمات الإجابة كانت واضحة ومفهومة للطلاب، ثم حسب الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار فكان متوسط الإجابة هو (٣٢) دقيقة .

٥- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: ولغرض تحليل الفقرات إحصائيا طبق الباحثان الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالبا من طلاب الصف الخامس الأدبي ومن مدارس هي (غطفان والخصم) ومن أجل تحقيق ذلك أتبع الباحثان بعض الاجراءات منها تصحيح إجابات الطلاب وترتيبها تنازليا، ثم اختيار مجموعتين بنسبة ٢٧% عليا و ٢٧% دنيا أحدهما (٢٧) طالبا حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، وتمثل المجموعة الثانية (٢٧) طالبا حصلوا على أوطأ الدرجات في الاختبار، بوصفها أفضل نسبة يمكن أخذها في إيجاد معاملي الصعوبة وقوة تمييز الفقرات، لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين وبلغت العينة الكلية (٥٤) طالبا من المجموعتين العليا والدنيا

٦- معامل صعوبة الفقرات: بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت أنها تتراوح بين (٠,٣٧ - ٠,٧٧) ، لذا تعد الفقرات مقبولة وهي ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) .

أ- معامل تمييز الفقرات: بعد حساب قوة تمييز كل فقرة وجد أنها تتراوح بين (٠,٢٨ - ٠,٤٩)، إذ يرى (Stanly) أنها جيدة وقوتها التمييزية (٠,٢٠) فأكثر، لذا ابقى الباحثان على الفقرات من تعديل .

ج- فعالية البدائل الخاطئة: بعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد الباحثان أن معاملات فعالية جميع البدائل الخاطئة سالبة أي أنها جذبت إليها إجابات أكثر من طلاب (المجموعة الدنيا)، مقارنة بإجابات طلاب (المجموعة العليا)، وبناءً على ذلك تقرر الإبقاء على جميع بدائل الفقرات، من غير تعديل .

- ٥- **ثبات الاختبار:** استخدم الباحثان معادلة (كودر- ريد شاردسون-٢٠) على درجات طلاب العينة الاستطلاعية وذلك لكون الاختبار ثنائي التصحيح (١-٠) ويعتمد على معامل الصعوبة للفقرة وبلغ (٠,٨٦) وهو يدل على أن الاختبار يحظى بدرجة عالية من الثبات.
- ٦- **صياغة تعليمات الاختبار:** أ-تعليمات الإجابة: أعد الباحثان تعليمات خاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنها وطلب من الطلاب قراءة فقرات الاختبار بدقة قبل الإجابة عليها، وعدم تضمين الإجابات أكثر من إجابة صحيحة واحدة وعدم ترك أية فقرة دون إجابة عليها .
- ب- تعليمات التصحيح: تم تخصيص درجة واحدة للفقرة التي تكون صحيحة، وصفرًا للتي تكون اجابتها غير صحيحة، والفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الإجابة غير الصحيحة .
- ثامناً:-تطبيق التجربة:** بعد تحديد عينة البحث وتقسيمها على مجموعتين متكافئتين وتهيئة الأدوات والخطط , طبق الباحثان اختبار الثقة بالنفس على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل التجربة واستمر التدريس إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٢/١٥ .
- تاسعاً:-تطبيق الاختبار البعدي:** بعد انتهاء التجربة طبق اختبار اكتساب المفاهيم وكان قد حدد الباحثان موعد الاختبار مسبقاً وذلك لاستعداد الطلاب، وقام الباحثان بأجراء الاختبار لمجموعتي البحث فبعد ان انتهى الاختبار وزع أوراق الاختبار البعدي على الطلاب، وطالبهم بتثبيت أسمائهم وطلب منهم الإجابة على جميع الفقرات الاختبار بعد قراءة التعليمات والفقرات بدقة وبعد ذلك قام الباحثان بتصحيح إجابات الطلاب والحصول على البيانات .
- عاشراً:-الوسائل الإحصائية:**استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحثان وفقاً لأهداف البحث وفرضياته من خلال مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم , وتفسيراً لهذه النتائج ومناقشتها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة ، وسيتم عرض نتائج البحث وفق تسلسل فرضيات البحث وأهدافه:

الفرضية الأولى: تتعلق هذه الفرضية بالمتغير التابع الأول (اكتساب المفاهيم):-

بعد تصحيح إجابات الطلاب اظهرت النتائج إن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٢٩,٣٧) وبانحراف معياري بلغ (٢,٧٠) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٣,٦٢) وبانحراف معياري بلغ (٢,٤٤) وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين هذين المتوسطين, ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (٨,٥٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٧) وكما موضح في جدول (٦).

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لاختبار اكتساب المفاهيم البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٩,٣٧	٢,٧٠	٥٧	٨,٥٧	٢,٠٠٠	دالة
الضابطة	٢٩	٢٣,٦٢	٢,٤٤				

مما يدل على وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم ولصالح المجموعة التجريبية، والتي درست المادة الدراسية المحددة لمدة التجربة باستخدام استراتيجية SWOT على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الأولى .

حساب حجم الأثر: من اجل حساب حجم الأثر لاستراتيجية SWOT استخدم الباحثان طريقة مربع ايتا وكما يأتي :- حجم اثر الاستراتيجية في اكتساب المفاهيم :
كانت قيمة مربع ايتا لحجم اثر الاستراتيجية في اكتساب المفاهيم النفسية تساوي (٠,٥٦) .
وبمقارنة هذه القيمتين مع القيم المعيارية لحجم الأثر وكما في الجدول (٧) الاتي :

جدول (٧) المرجع لتحديد مستويات حجم الأثر وفقاً للتصنيفات الثلاثة في العلوم النفسية والتربوية

حجم الأثر	صغير	متوسط	كبير
قيمة الأثر	0.01	0.06	0.14

يتبين ان حجم الأثر هو كبير في النتائج كلها لان قيم معامل ايتا هي اكبر من (٠,١٤). **تفسير النتائج:-** يعزى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة استراتيجية SWOT على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم إلى فاعلية استراتيجية SWOT في تدريس مادة علم النفس، لان هذه الاستراتيجية تتيح للطلاب ان يأخذن موقفا ايجابيا ونشطا في عملية التعليم، نظرا لما يقومون به من إجراءات وعمليات معقدة عديدة، وتكون الطلاب محورا لعملية التعلم ، وذلك من خلال اشراكهم ايجابياً فيما يتعلموه وبذلك تتعزز الثقة بأنفسهم ويكون تعلمهم مثمرا وفعالاً، فموقف المدرس في استراتيجية SWOT هو التوجيه والتنظيم ومن ثم تشبع حاجاتهم الطلاب وميولهم، وتتيح لهم تفاعلاً مباشراً بين الطالب وما يتعلمه، وبذلك تعطيها مزيداً من المسؤولية في العملية التعليمية، مما يعمل على تحسين تعلمهم وبالتالي ارتفاع معدلاتهم في اختبار اكتساب المفاهيم النفسية .

ثالثاً: الاستنتاجات:

١. تفوق استراتيجية SWOT على الطريقة الاعتيادية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وتنمية الثقة بالنفس لديهم .
٢. إنّ استراتيجية SWOT جعلت الدرس أكثر حيويةً ونشاطاً والابتعاد عن الرتابة والملل كما هو معتاد عليه في الطريقة التقليدية.
٣. وفرت استراتيجية SWOT جواً ديمقراطياً داخل الصف الدراسي وعملت على تهيئة مناخ تعليمي يفسح فيه المجال للطلاب بتبادل الآراء والحوار والمناقشة وتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم.

رابعاً: -التوصيات:

١. التأكيد على استعمال استراتيجية SWOT في تدريس المواد التربوية والنفسية لأهميتها وفاعليتها .
٢. قيام وحدة الاعداد والتدريب التابعة للمديرية العامة للتربية بتنظيم دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات توضح فيها طرائق التدريس الحديثة وكيفية وضع الخطط لتطبيق هذه الطرائق في التدريس .
٣. إدخال استراتيجية SWOT ضمن مفردات مادة المناهج وطرائق التدريس في كليات التربية .

خامساً: -المقترحات:

١. مقارنة استراتيجية SWOT مع استراتيجيات أخرى في تنمية التفكير والتحصيل الدراسي.
٢. إجراء دراسة لاستراتيجية SWOT في متغيرات أخرى مثل (الاتجاه - الميل -تقدير الذات)
٣. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف مختلفة .

Sources

- 1-Abu Zina, Farid Kamel (2010): Developing and Teaching Mathematics Curricula, 1st Edition, Wael Publishing House, Amman, Jordan.
- 2-Ambusaidi et al. (2019) Teacher strategies for effective teaching, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- 3-Al Hammadi, Ali: (1999) Thirty Ways to Generate Creative Ideas, Dar Ibn Hazm Printing House, Beirut.
- 4-Al-Hila, Muhammad Mahmoud, (1999): Instructional Design Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al-Masirah, Amman.
- 5-Khader, Fakhry Rashid (2006) Methods of Teaching Social Studies, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.
- 6-Zayer, Saad Ali and Dakhil, Sama Turki, (2015): Modern Trends in Teaching Arabic Language, 1st edition, Methodical House, Amman, Jordan.
- 7-Al-Zand, Walid Khader, (2004): Instructional Designs, 1st Edition, Academy of Special Education, Riyadh.
- 8-Al-Samarrai, Qusay Muhammad Latif and Al-Khafaji, Raed Idris, (2014): Modern Trends in Teaching Methods, 1st Edition, Dar Dijla for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 9-Suleiman, Yahya Attia and Nafie Saeed Abdo. Teaching social studies (for beginners). 2nd edition, Arab Learning House, Dubai, 2001.
- 10-Taher, Alawi Abdullah. Methods of teaching the Arabic language according to the latest educational methods, Amman, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution ,)2009.(
- 11-Zaher, Khamael Reda (2020) The effect of the SWOT strategy on acquiring psychological concepts among fifth grade students in the subject of Principles of Psychology, master's thesis, University of Baghdad, Iraq.
- 12-Al-Adwan, Zaid Suleiman and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh (2011): Teaching Design between Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- 13-Attia, Mohsen Ali (2009) Comprehensive Quality and New Teaching, Amman, Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- 14-Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem (2004) competencies of teaching social subjects, 1st edition, Dar Al-Shorouk, Ramallah, Gaza.
- 15-Muhammad, Nabil Rafeeq, Hussein Ali Hassan and Rana Qasim Faisal (2012): The impact of constructive learning on the literary achievement of fifth grade students and their attitudes towards philosophy and psychology, Educational Studies Journal, No. 17.
- 16-Nazzal, Shukri Hamed (2002): Acquisition of fourth, fifth and sixth grade students in Dubai to the concepts contained in the social studies textbooks prescribed for the academic year (1999-2000 AD) and the impact of each of gender and class on that, Journal of Educational Science Studies, Jordan, No. I, Volume 29.
- 17-Al-Hashemi, Abdul-Rahman, and Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, (2008), Modern Strategies in the Art of Teaching, Amman, Jordan, Dar Al-Shorouk.
- 18-Gomer, J., & Hille, J. (2015) SWOT ANALYSIS. Lecturer at the University of
- 19-Bryson, J. M. (2004). Strategic planning for public and nonprofit organizations : a guide to strengthening and sustaining organizational achievement (3rd ed.). San Francisco: Jossey-Bass.
- 20- Khamova, S. (2013). Weaknesses in the Process of English Language Teaching. International Journal of Humanities and Social Science, 3(20), 33-36.